

٦٢- الرحمن الرحيم (المجلس الثاني) - الرجاء وأسباب الرحمة -

إنه ربي - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع - [00:00:00](#)
اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك ونعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم انا
نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - [00:00:17](#)
ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انصر اخوانا المجاهدين في
غزة. اللهم سد رميهم. اللهم امدهم بمدد من عندك - [00:00:29](#)
اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وانكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم اللهم احفظهم من بين
ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم - [00:00:45](#)
ونعوذ بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اوليائك اله الحق اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا اللهم خالف بين كلمتهم وشتت شملهم وفرق جمعهم - [00:00:58](#)
واجعل بأسهم بينهم شديد اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الاحزاب
اهزمهم وزلزلهم يا رب العالمين. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم - [00:01:18](#)
واقذف الرعب والوهن في قلوبهم وابدانهم واجعل الدائرة تدور عليهم امين امين نستكمل الكلام ان شاء الله في مجلس اليوم
عن بسم الله الرحمن الرحيم. وكنا يعني تكلمنا في المجلس الاخير - [00:01:34](#)
عن اثار الايمان بسم الله الرحمن الرحيم. وقلنا اول اثر من اثار الايمان باسمه الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى اثبات صفة الرحمة ربنا
سبحانه وتعالى قال كتب ربكم على نفسه الرحمة - [00:01:52](#)
وقال الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء وقال الله عز وجل ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم. واتكلمنا عن يعني ايه يعني ساعة
هذه الصفة وان الله سبحانه وتعالى - [00:02:07](#)
لا يكون الا رحيم كما قال ابن القيم فانه سبحانه لا يكون الا رحيم وان الله سبحانه وتعالى استوى على عرشه قال الله عز وجل اه
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعد -
[00:02:22](#)
اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم قال الله عز وجل الرحمن على العرش استوى الرحمن على العرش استوى استوى
على عرشه سبحانه وتعالى وهو اوسع المخلوقات في اوسع الصفات - [00:02:44](#)
وقال قال ابن القيم رحمه الله ورحمته وسعت كل شيء وغضبه لم يسع كل شيء هو سبحانه كتب على نفسه الرحمة ولم يكتب على
نفسه الغضب وسع كل شيء رحمة وعلما. ولم يسع كل شيء غضبا وانتقام - [00:03:03](#)
وذكرنا يعني ايه اثار رحمة الله سبحانه وتعالى اه وان الله سبحانه وتعالى يعني امر الانسان ان يتأمل وينظر في اثار رحمته سبحانه
وتعالى وذكرنا انواع الرحمة الرحمة العلماء قسموا الرحمة في الرحمة العامة - [00:03:22](#)

يدخل فيها المؤمن الكافر والبر والفاجر. والرحمة الخاصة خاصة لاهل الايمان ينتفع بها المؤمن في الدنيا. زي توفيق للعبادة الحفظ
حفظ المؤمن والهداية والنعم النعم ايه الديوية نعم الايمانية وكذلك في الاخرة - [00:03:40](#)
اه رحمة الله سبحانه وتعالى للمؤمن في الاخرة في بقى يعني ايه مراحل الاخرة المختلفة و آآ يعني بعد حتى دخول النار ان الله
سبحانه وتعالى يرحم عباده فيخرج من شاء سبحانه وتعالى من خلقه من النار - [00:04:03](#)
احنا ذكرنا الحديث ان الله سبحانه وتعالى يقول يقول الله عز وجل انا الان اخرج بعلمي ورحمتي انا الان اخرج بعلمي ورحمتي
فيخرج اضعاف ما اخرجاه واضعافه لا يكتب في رقابهم عتقاء الله ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنمي - [00:04:21](#)
ماشي او الجهنمييين طيب ده الاثر الاول من اثار الايمان بسم الله سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم ان ان ثبت لله سبحانه وتعالى هذه
الصفة الاثر الثاني هو الرجاء وتعلق قلب الانسان برحمة الله سبحانه وتعالى - [00:04:43](#)
وده معنى مهم جدا. ان الانسان يتربى على المعنى ده يعرف ازاى يطمع في رحمة الله. يرجو رحمته سبحانه وتعالى. دي عبادة الرجاء
عمل قلبي ربنا سبحانه وتعالى يحبه لما يكون العمل ده من ضبط - [00:05:03](#)
ولما الانسان يعرف امتى يعزم الرجاء ويرجو رحمة ربه سبحانه وتعالى ويطمع في كرمه وفي رحمته هو ده من اعظم الاعمال
فبنقول ان الرجاء عمل قلبي ربنا سبحانه وتعالى يحبه من المؤمن - [00:05:22](#)
اذا انضبط اذا كان من ضبط من ثمرات الايمان باسمه الرحمن الرحيم ان الانسان يرجو رحمة ربه سبحانه وتعالى. ويتعلق برحمته
سبحانه وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه - [00:05:41](#)
يعني سبحان الله يخاطب من اسرف على نفسه لان المعنى ده يعني معنى اليأس من رحمة الله سبحانه وتعالى وسوء الظن بالله ده
يعني يعني امر ربنا سبحانه وتعالى اراد ان المؤمن يتخلص منه - [00:05:59](#)
هو لا يعتقد في الله سبحانه وتعالى هذا الاعتقاد ان زي ما انت مطالب ان انت تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. يعني حسن الظن ده
اما يدخل في ان الانسان في وقت المعصية - [00:06:19](#)
اذا تاب وندم ورجع الى ربه سبحانه وتعالى انه يحسن الظن ان الله سبحانه وتعالى يقبله نفس الكلام حسن الظن بالله سبحانه وتعالى
ان انت تعلم ان الانسان اذا وقع في معصية - [00:06:34](#)
واصر عليها ولم يتب منها ان الله سبحانه وتعالى يعاقبه مش ده زي ما انت آآ زي ما احنا بنقول ان من سوء الظن بالله سبحانه وتعالى
ان الانسان التائب - [00:06:52](#)
بيقول ربنا مش هيغفر لي ربنا سبحانه وتعالى يقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. يقول لا لا ربنا مش هيغفر لي.
ربنا مش هيتوب علي. ربنا مش هيقبلني. ربنا مش هيرزقني - [00:07:07](#)
فده يسيء الظن بالله. صح كذلك اللي يعتقد ان ربنا سبحانه وتعالى لا يؤاخذ بالذنوب لا يعاقب الانسان هو اساء الظن بالله فالمقام مقام
التائب يجتمع في قلبه الخوف والرجاء - [00:07:20](#)
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذنب عبد ذنبا فقال اي ربي اذنت ذنبا فاغفره لي. فقال الله عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر
الذنوب ويأخذ به - [00:07:38](#)
وده اعتقاد الانسان ان ربنا سبحانه وتعالى يعاقب يأخذ به يأخذ بالذنوب ويغفر الذنوب سبحانه وتعالى فاحنا عايزين نتعلق برحمة الله
سبحانه وتعالى عايزين نعرف يعني نملاً قلوبنا بالرجاء والطمع في كرمه سبحانه وتعالى - [00:07:51](#)
ربنا سبحانه وتعالى يخاطب الذين اسرفوا على انفسهم يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:08:15](#)
ربنا سبحانه وتعالى ينادي على عباده المسرفين الذين اسرفوا على انفسهم يعني احنا مش بنتكلم عن واحد كلمة واحد بيعمل معصية
مثلا واحدة وبعدين آآ يعني يرجع يندم ويتوب. واحد اسرف على نفسه - [00:08:30](#)
اذا كان ده يعني ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يقول لمن اسرف على نفسه لا تيأس من رحمتي فما بالك بالانسان اللي لم

يصل الى حد الاسراف يعني هو لا يشرف على نفس انسان - 00:08:50

يعني خلط عمل صالح هو عمل سيء لكن هو مش يعني ما اسرفش على نفسه في الذنوب والمعاصي. عنده ذنوب لكن ايه يعني مش يعني لم يصل لحد الاسراف واحد عمل كل حاجة غلط ومصر عليها ومكمل سنين في الحرام - 00:09:07

اذا كان ده يخاطب بعدم اليأس الذي اسرف عن نفسه فمن باب اولى من باب او لا يدخل فيه الانسان المؤمن انسان مؤمن يعني مقصر شوية وعنده يعني آ ذنوب لكن هو - 00:09:26

يعني لا يصبر على الذنب وندمان يدخل في في هذه الاية من باب اولى ربنا سبحانه وتعالى يقول يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:09:43

سبحانه وتعالى من رحمته من رحمته نسبهم الى نفسه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله لان من من اعظم مداخل الشيطان اللي يخلي انسان ينقطع عن طاعة الله سبحانه وتعالى وبيتعد عن طريق الله سبحانه وتعالى ويصر على

الذنوب والمعاصي - 00:09:58

ان هو يجي للانسان العاصي بيقولوا انت ربنا مش هيقلبك. ربنا مش هيرحمك. ربنا مش هيغفر لك. ربنا مش هيتوب عليك

هيجي ايه الانسان العاصي ده لما يسمع الكلام من الشيطان - 00:10:23

بيقول طيب خلاص انا كده ربنا مش هيتوب علي وربنا مش هيقبلي فخلاص طب ما انا حاولت اتوب قبل كده وحاولت ارجع وحاولت وما فيش فائدة هو لما لما يعتقد الاعتقاد ده ان ربنا مش هيقبلي وان ربنا مش هيرحمني - 00:10:41

هيكمل في الطريق الحرام هيكمل في المعصية يصر عليها هيقول هي كده كده خلاص كده كده خلاص خرابانة هكمل بقى في اللي انا فيه ربنا سبحانه وتعالى يقول يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:10:58

لا تياس من رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا يغفر الذنوب جميعا مهما كانت الذنوب دي عظيمة مهما كانت كبيرة مهما طالت المدة. انسان قعد سنين طويلة يعصي - 00:11:18

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وتأتي الايات فيها مؤكادات انه هو الغفور الرحيم سبحانه وتعالى روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزلت هذه الايات في عياش ابن ابي ربيعة والوليد ابن الوليد ونفر من المسلمين كانوا قد اسلموا ثم فتنوا

وعذبوا فافتتنوا - 00:11:34

يعني ارتدوا بعد اسلامهم فكنا نقول لا يقبل الله من هؤلاء صرفا ولا عدلا ابدا. خلاص دول ناس اسلموا وبعدين ارتدوا قوم اسلموا ثم تركوا دينهم لعذاب عذبوا عذبوا فيه - 00:12:01

فالصحابة كانوا يعتقدون ان هؤلاء لا تقبل منهم توبة خلاص لو رجعوا تاني مش لا تقبل منهم توبة لا يقبل الله منه من هؤلاء صرفا ولا عدلا ابدا قوم اسلموا ثم تركوا دينهم لعذاب عذبوا فيه - 00:12:18

فانزل الله تعالى هذه الايات فكتبها عمر بن الخطاب بيده ثم بعث بها الى عياش ابن آ ابن ابي ربيعة والوليد بن الوليد والي اولئك نفر فاسلموا وهاجروا. رضي الله عنه - 00:12:34

ربنا سبحانه وتعالى يحب ان تعرف انه رحيم سبحانه وتعالى قال الله عز وجل واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. مؤمنين - 00:12:50

ويعني آ خلاص تائبين ودخلوا في دين الله سبحانه وتعالى فقال فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصح - 00:13:17

انه غفور رحيم شف الاية رحمة ربنا سبحانه وتعالى ناس لسه داخلين وعندهم ذنوب تابوا الى الله سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي عليه الصلاة والسلام فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة - 00:13:32

هو سبحانه وتعالى يحب ان انت تعرف هذه الصفة ان هو رحيم سبحانه وتعالى. وان انت تطمع في رحمته كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة - 00:13:51

قال ابن كثير رحمه الله انه من عمل منكم سوءا بجهالة قال بعض السلف كل من عصى الله فهو جاهل ثم تاب من بعده واصبح انه غفور رحيم يعني خلاص رجوع عن المعاصي - [00:14:05](#)

واقلع وعزم على الا يعود وبعدين اصلح العمل في المستقبل لانه غفور رحيم النبي عليه الصلاة والسلام يقول حديث عظيم جدا في بيان سعة رحمة الله سبحانه وتعالى وده يعظم رجاء المؤمن. وكذلك يعظم الخوف في نفس المؤمن. في نفس الحديث - [00:14:25](#) النبي عليه الصلاة والسلام قال حديث البخاري قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة قلنا دي الرحمة ايه؟ المخلوقة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة - [00:14:49](#)

يعني الله سبحانه وتعالى خلق مائة رحمة وانزل ارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة وادخر عنده سبحانه وتعالى امسك عنده سبحانه وتعالى تسعا وتسعين رحمة. يرحم بها عباده يوم القيامة سبحانه وتعالى - [00:15:07](#)

دي الرحمة المخلوقة ده غير الرحمة الذاتية ليصف لله سبحانه وتعالى وقال قال صلى الله عليه وسلم تمام الحديث فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة - [00:15:27](#)

فلو يعلم الكافر الكافر الكافر اللي يرى احوال القيامة وهو يعلم يقينا انه سيخلد في النار خلاص فلو الكافر يعلم بكل الذي عند الله من الرحمة من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار - [00:15:50](#)

الحديث ازاى عمل لك ميزان بيقول لك ان فيه رحمة لو الكافر يعلم مقدار الرحمة رحمة ربنا سبحانه وتعالى لم ييأس من الجنة. ممكن يطمع ان هو يدخل الجنة على كفره - [00:16:19](#)

هو هو لا يدخل الجنة يقينا ويخلد في النار والمؤمن لو يعلم بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار يخاف المعنى ده كان واضح جدا في حياة الانبياء - [00:16:39](#)

اللي هو الرجاء في رحمة الله سبحانه وتعالى مع الخوف من عذابه ومن عقابه حتى الاية في في سورة الحجر لقوله تبارك وتعالى نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:17:00](#)

وان عذابي هو العذاب الاليم ونبتهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل. انا نبشرك بغلام عليم. قال ابشروني على ان مسني الكبر فبم تبشرون - [00:17:16](#)

يعني انا صرت شيخا كبيرا وامراتي عاقر ازاى يعني ان انا اصل لايه سارة اصلا لا كانت لا تلد عليه السلام وابراهيم عليه السلام يعني خلاص صار شيخا كبيرا قال ابشروني على ان مسني الكبر - [00:17:34](#)

فبما تبشرون؟ قالوا بشركناك بالحق فلا تكن من القانطين لا تياأس من رحمة الله. نحن نبشرك بالصدق بالحق سيدنا ابراهيم قال قال شف الرد قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - [00:17:55](#)

ومعولة في انسان عاقل على هدى يياأس من رحمة الله يعني من يياأس من رحمة ربه الا الضالون الا الخاسرون قال البغي رحمه الله والقنوت من رحمة الله كبيرة كالامن من مكروه - [00:18:12](#)

يعني القنوت اليأس من رحمة الله دي كبيرة من الكبائر الامن من مكروه ان زي بالزبط لما الانسان يأمن من مكر الله سبحانه وتعالى حتى يعقوب عليه السلام هو ايه - [00:18:32](#)

هنشوف القصة دي بتتكلم عن ايه عن ان ابراهيم وهو عليه السلام وهو يبشر باسحاق ويقول قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون نشوف هنا ايه ازاى ابراهيم عليه السلام - [00:18:50](#)

قلبه ممتلئ بالرجاء وشف لما اكتملت المعرفة في قلب ابراهيم عليه السلام وهو يقول الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين - [00:19:08](#)

يئني على ربه سبحانه وتعالى يقول والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين مقام الطمع والرجاء في رحمة الله سبحانه وتعالى شوف بقى سيدنا يعقوب حفيد ابراهيم عليه السلام ابن اسحاق - [00:19:23](#)

يقول يعقوب عليه السلام قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين تعلق سيدنا

يعقوب بسم الله الرحمن والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وبعدين لما قال لابنائيه يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا
[00:19:39](#) -
تأسوا من روح الله لا تقنطوا من رحمة الله سيدنا يعقوب يعني هو هو اكثر واحد متألم في البلاء فقد يوسف وبعدين بنيامين وبلاء
شديد وهو هو اللي بيعلم يعلم اولاده - [00:20:07](#)
حسن الظن بالله سبحانه وتعالى وعدم اليأس من رحمته يقول يا يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تأسوا من روح الله
لا تقنطوا من رحمة الله - [00:20:32](#)
وقيل من فرج الله لا تأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون قال ابن الجوزي رحمه الله في قوله تعالى ولا
تأسوا من روح الله فيه ثلاثة اقوال. احدها من رحمة الله - [00:20:48](#)
والثاني من فرج الله والثالث من توسعة الله ثم قال رحمه الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. قال لان المؤمن يرجو الله
في الشدائد المؤمن حتى - [00:21:05](#)
حتى لو كان هو مقصر لكن في وقت الشدة في وقت البلاء يرجو ربه سبحانه وتعالى يطمع في كرمه لا ييأس لا ييأس حتى في وقت
الشدة في وقت البلاء لما يشتد عليه البلاء - [00:21:23](#)
هو يطمع في رحمة الله سبحانه وتعالى. يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. هو ده المؤمن كل ما بدأ يشتد عليه هو لا يسيء الظن بربه
سبحانه وتعالى الاثر اه الثالث - [00:21:38](#)
من اثار الايمان باسمه سبحانه وتعالى الرحمن وده مهم جدا ده بقى ايه الاثر العملي احنا دلوقتي كل اللي فات ده احنا بنتكلم عن
معاني ايمانية ان انت تثبت لله سبحانه وتعالى هذه الصفة - [00:21:58](#)
وان انت ترجو رحمة الله سبحانه وتعالى عمل قلبي عايزين بقى نشوف ايه الاعمال ده الاثر الايماني الثالث ان الانسان يعمل اعمال
يستجلب بها هذه الرحمة الرحمة الخاصة خلاص فيه رحمة عامة دي خلاص دي الناس كلها داخله فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر
خلاص - [00:22:15](#)
احنا بقى عايزين ربنا سبحانه وتعالى يعني يمن علينا بهذه الرحمة الخاصة اللي هي مثلا وانت بتسمع كده ايه آآ في الحديث حديث
فضل مجلس العلم اللي هو ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة -
[00:22:38](#)
وغشيتهم الرحمة دي الرحمة ايه؟ دي رحمة خاصة هم لما عملوا العمل ده استجلبوا هذه الرحمة. هو كأنه يبطلب الرحمة يا رب
ارحمني. انا انا عايز احضر درس هعمل الدرس انا بحضر الدرس ليه؟ علشان غشيتهم الرحمة دي - [00:23:00](#)
عشان ربنا يرحمني في اعمال الانسان بيعملها هي اسباب جالبة لرحمة الله سبحانه وتعالى وده اصل مهم ان انت تفهم ان الانسان
اصلا لا يدخل الجنة الا برحمته سبحانه وتعالى - [00:23:20](#)
يعني ما تفتكرش ان الاعمال دي هي اللي هتكون سبب. هي اللي هتكون آآ هي اللي هتكون الاصل. وهي السبب الاصيل الاساسي في
دخول الانسان للجنة. لآ هي سبب في رحمة الله - [00:23:36](#)
يعني انت بتعمل اعمال علشان ربنا سبحانه وتعالى يمن عليك برحمته سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام قال لن ينجي احدا
منكم عمله وده ايه النبي بيكلم مين عليه الصلاة والسلام؟ بيكلم - [00:23:50](#)
الصحابة يعني قاعد في المجلس مين؟ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير تخيل لما ده لما هؤلاء الجبال ويسمع الكلام ده
مممكن لو حد جه قال لك وانت ما تعرفش حديس. حد قال لك انت لا لا كل العمل بتاعك ده مش هيدخلك الجنة - [00:24:06](#)
انا عامل انا مش هيدخلني الجنة! ده انا بعمل وبعمل وبعمل. انسان يعتقد في نفسي ان هو يعني يعني ياما هنا وياما هناك يعني ان
هو ده انا يا سلام علي ان انا - [00:24:28](#)
يعني بعمل حاجات عظيمة جدا تخيل كده ابو بكر رضي الله عنه يسمع الكلام ده وعادي هو اصلا مش شايف العمل بتاعه قالوا ولا

انت يا رسول الله؟ طب خلاص احنا ماشي - 00:24:39

حتى حتى انت كمان يا رسول الله ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة يعني هدخل الجنة بس برحمة ربنا سبحانه وتعالى
وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام قال سدودا وقاربوا - 00:24:54

وغدو وروحه وشيء من الدلجة القصد القصد تبلفه سدودا وقاربوا. يعني حاول ان انت توصل للسداد. انت دلوقتي ايه عايز تطلب
هذه الرحمة توصل للسداد ان انا عارف اللي بينشن ويجيب مية في المية - 00:25:13

طيب انا مش عارف اجيب مية في المية قاربوه في رواية سدودا وقاربوا طيب ممكن انسان اللي يقارب هو لا لا يصل الى
السداد. يعني مش عارف يجيب مية في المية. هو يجيب على قده ستين في المية سبعين في المية - 00:25:32
يعني على قد امكانياته سدودا وقاربوا. طب وانت بتقارب لا تيأس وابشروا يعني حتى وانا لسة يعني ما وصلتش بس بحاول النبي
عليه الصلاة والسلام يقول ايه سدودا وقاربوا وابشروا - 00:25:49

واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلج. والقصد القصد تبلفه في رواية واستعينوا بالغدوة والروح. يعني النبي عليه الصلاة
والسلام ارشد الانسان لاوقات استعينوا بالغدوة والروحة. يعني وقت الغداة وقت الرواح وشيء من الدلجة. اللي هو وقت الليل -

00:26:07

يعني بداية النهار ونهاية النهار ووقت ايه؟ الليل. لاوقات دي ان انت تعمل فيها اعمال صالحة. استعن بهذه لاوقات ان انت تبدأ يومك
بطاعة تذكر ربنا سبحانه وتعالى آآ تصلي الفجر - 00:26:27

يا جماعة تقعد جلسة ضحى تقول اذكار تقرأ الورد بتاعك. تعمل عمل صالح. تحضر مجلس علم مثلا او تتعلم شيء نافع. بدأت يومك
الحمد لله في عمل صالح في نهاية اليوم عمل صالح. وبالليل شيء من الدلج - 00:26:43

يعني تاخذ وقت من الليل يبقى انت كده بتستعين باللاوقات وقال والقصد القصد تبلغ يعني تستمر على العمل حتى لو كان قليل حتى
لو حتى لو انت مقتصد في العمل ده - 00:26:59

لكن ان شاء الله توصل تبلغ هذه الرحمة العظيمة فاحنا عايزين بقى ايه الاعمال اللي انا اعملها علشان استجلب هذه الرحمت
والاسباب اسباب يعني الرحمة الخاصة كثيرة ومتعددة. منها طاعة الله - 00:27:17

ورسوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وقال تعالى واطيعوا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون. ها اعظم اصل من اعظم اسباب الرحمة في حياة الانسان. شف نفسك - 00:27:40

على على قدر على قدر الطاعة لله ولرسوله في حياتك على قدر الرحمة. الرحمة اعظم واوسع لكن انت شوف اخبار الطاعة ايه انا
عامل ايه مع كلام ربنا ومع كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ في الطاعة - 00:27:59

لو انت عايز الرحمة الخاصة شف حظك ونصيبك من الطاعة كذلك التقوى من اعظم اسباب الرحمة الخاصة لاهل الايمان ان الانسان
يتق الله عز وجل قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - 00:28:17

واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ومن اعظم اسباب الرحمة الخاصة ان الانسان ينفق في سبيل الله قال الله عز وجل
ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها - 00:28:34

قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته يعني الناس اللي انفقوا في سبيل الله سيدخلهم الله سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم
كذلك الدعوة الى الله الامر معروف والنهي عن المنكر هذا من اسباب الرحمة - 00:28:53

يعني لو انت عايز الرحمة الخاصة تنتزل في حياتك وربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك هذه المعاملة الخاصة الرحمة الخاصة دي تأمر
بالمعروف وتندى عن المنكر قال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض بالمعروف - 00:29:12

وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك يرحمهم الله ان الله عزيز حكيم كذلك التوكل على الله
سبحانه وتعالى فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل - 00:29:30

كذلك الاستغفار من اسباب استجلاب الرحمة يعني انت تقعد مجلس كده ما تعملش حاجة غير ان انت قاعد ايه استغفر استغفر الله

واتوب اليه. استغفر الله واتوب اليه. استغفر الله واتوب اليه - 00:29:51

اكرر كده يعني ايه الاستغفار وتتأمل في اثر الذنوب والمعاصي على حياتك تطمع في كرم الله سبحانه وتعالى وفي رحمته وتستشعر ايه مشاعر التائب الاستغفار والتوبة من اسباب الرحمة قال الله عز وجل - 00:30:05

قال يا قومي لما تستعجلون بالسيئة قابل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون لولا تستغفرون الله قصة صالح عليه السلام اقول لقومي قال يا قومي لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة - 00:30:29

لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون فاشار عليه الصلاة والسلام ان من اعظم اسباب الرحمة نيل الرحمة الاستغفار والتوبة كذلك الاحسان في عبادة الله والى عباد الله من اسباب الرحمة. ان رحمة الله - 00:30:48

قريب من المحسنين كذلك الاستماع للقرآن. من اسباب الرحمة واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون صلة الرحم من اسباب الرحمة ربنا سبحانه وتعالى يقول في حديث انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي اسما - 00:31:07
فمن وصلها وصلته ومن قطعها بنته دي اسباب اسباب ايه ان الانسان يستجلب رحمة الله سبحانه وتعالى في اسباب بتحرم العبد من نيل الرحمة ودي بقى يعني شف مسلا طبع الكفر والزم كل كل الايات اللي جه فيها آآ وعيد باللعن - 00:31:30
كقوله تبارك وتعالى مثلا ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة فخذف المحصنات من اسباب حرمان العبد من الرحمة لان الله سبحانه وتعالى يعني رتب على الفعل ده عقوبة وهي اللعن يعني الطرد من رحمته سبحانه وتعالى -

00:31:58

ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة. ولهم عذاب عظيم. كتمان الحق ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب. اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. القتل - 00:32:22

من اسباب الطرد من رحمة الله سبحانه وتعالى. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا هيك من اسباب حرمان العبد من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:32:40

ده انسان يتنبه له قسوة وعدم رحمة الخلق احنا لو تفتكروا ذكرنا قبل كده ان في اصل ابن القيم ذكره في مسألة ان الانسان يتأمل في صفات الله سبحانه وتعالى ويحاول ان هو يتعامل مع عباده - 00:32:58

اتعامل مع عباده يعني آآ يعني زي ما انت تحب ان ربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك بالرحمة تتعامل مع الناس ازيك؟ ابن القيم بيقول من وافق الله عز وجل في صفة من صفاته قادته تلك الصفة اليه حتى تأخذ بزمامه. يعني - 00:33:18

قربته من ربه سبحانه وتعالى وسيرته محبوبا عنده فانه رحيم يحب الرحماء عليم يحب العلماء. حليم يحب العلماء. قوي يحب

المؤمن القوي. وهو احب اليه من المؤمن الضعيف فاكربين الكلام ده - 00:33:39

فاحنا هنا نعرف ان انت لو عايز ربنا يرحمك تتصف بصفة ايه؟ الرحمة عايز ربنا يعفو عنك ويغفر لك استغفر وتغفو وتصفح عن الناس قال وليعفووا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:33:55

مش انت تحب ان ربنا يغفر لك؟ خلاص اغفر فكذلك ايه كذلك كذلك لو انت عايز ربنا يرحمك ارحم الناس فنفهم بقى ان من اعظم اسباب الحرمان من الرحمة الانسان يكون - 00:34:14

قلبه قاسي لا يرحم الناس النبي عليه الصلاة والسلام لما لما في حديث ابي هريرة مقال قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن - 00:34:36

ابن علي رضي الله عنهما وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فالاقرع بن حابس نظر الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقبل يقبل الحسن وقال ان لي عشرة من الولد - 00:34:50

ما قبلت منهم احدا يا الله بيقول له انا عندي عشر ولاد ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا يعني ما فيش مرة خد ابنه كده حضنه وقبله وضمه - 00:35:10

عشرة من الولد ما قبلت منه احدا قال ابو هريرة فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم من لا يرحم لا

يرحم - 00:35:26

اللي هيتعامل مع الناس بالقسوة والشدة والغلظة لا يرحم الناس. سواء بقى الانسان الطائع لا يرحم العاصي او الانسان القوي لا يرحم الضعيف انسان صاحب سلطة او صاحب النفوذ لا يرحم - 00:35:42

اي انسان يتعامل مع الناس بالقسوة ولا يرحم الناس. زوج لا يرحم زوجته ولا يرحم اه اه اولاده من لا يرحم لا يرحم من لا يرحم لا يرحم قالوا عن جرير ابن عبدالله - 00:35:59

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس خدوا بالكم يا اخوانا اوعى اوعى ان انت يبقى قلبك مليون قسوة مليون قسوة تحتقر لما تشوف انسان عاصي تحتقر الانسان العاصي. وتشمت فيه. هذه من القسوة - 00:36:14

هذه من القسوة من لا يرحم لا يرحم ما تشوف انسان مبتلى ولا انسان على ذنب ان انت تنزر اليه بعين الرحمة بعين الاعتبار ان انت تحمد ربنا على النعمة اللي انت فيها ان ربنا سبحانه وتعالى عافاك - 00:36:34

من هذه من هذه المعصية لذلك في في في البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبله كان يعني يعني ده شيه يعني ايه - 00:36:54

يعني يعني فيه نقص او يعني ده يعني ليس من كمال الرجولة ان آآ الرجل يعني يقبل الصبيان ولاده يعني قال تقبلون الصبيان فما نقبلهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:12

اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة خلاص احنا هنعمل لك ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى نزع من قلبك الرحمة. لدرجة ان انت لا تقبل صبيانك يعني انسان لا يرحم - 00:37:30

يعني الولد الولد ده يعني اخص شيه يكون يعني لو ممكن انسان يكون مجرم مجرم مجرم يعني بيعمل كل اعمال اجرام للتخيلة وتلاقيه بيتعامل مع اولاده كأنه يحلف في غاية الرحمة وفي غاية الشفقة - 00:37:48

وهو ممكن يكون تاجر سلاح تاجر مخدرات بس يبجي مع ولاده يرحم اولاده تخيل بقى لما يبقى انسان ينزع من قلبه الرحمة لا يرحم اولاده قال تقبلون الصبيان فما نقبلهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك - 00:38:08

ان نزع الله من قلبك الرحمة. هنعمل لك ايه بقى الانسان لا يستسلم لهذه القسوة ان هو ان هو يستعيز بالله من قسوة القلب ويطلب اسباب تليين القلب اسباب ملئ القلب بالرحمة - 00:38:26

النظر في كتاب الله والتأمل عيادة المرضى وحضور الجنائز وان هو يحضر غسل ان هو يعود انسان مبتلى دي من اسباب من اسباب ملئ قلب العبد بالرحمة وان هو ان هو يتأمل في كتاب في كتاب الله سبحانه وتعالى. لان القرآن يلين هذه القسوة - 00:38:46

يلين قسوة القلب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا بالرحمة وان يرحمنا رحمة واسعة. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - 00:39:13

وجزاكم الله خيرا - 00:39:29